قيل للوليد بن عبد الملك إن نساء قريش يدخل عليهن المخنثون بالمدينة وقد قال رسول الله (لا يدخل عليكن هؤلاء) .

فكتب إلى ابن حزم الأنصاري أن اخصهم فخصاهم .

فمر ابن أبي عتيق فقال أخصيتم الدلال أما والله لقد كان يحسن .

(لِمَنْ رَبْعٌ بذات الجَيْشِ ... أمسَى دارساً خَلَقَا) .

(تأبّدَ بعد ساكنه ... فأصبح أهلُه فِرَقَا) .

(وقفتُ به أُسائلُه ... ومَرّتُ عِيسُهم حِزَقَا) .

ثم ذهب ثم رجع فقال إنما أعني خفيفة لست أعني ثقيله .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن الواقدي عن ابن الماجشون .

أن خليفة صاحب الشرطة لما خصي المخنثون مر بأبيه الماجشون وهو في حلقته فصاح به تعال فجاءه فقال أخصيتم الدلال قال نعم .

قال أما إنه كان يجيد .

(لِمَنْ رَبعٌ بذات الجيش ... أمسى دارساً خَلَقَا) .

ثم مضى غير بعيد فرده ثم قال أستغفر الله إنما أعني هزجه لا ثقيله .

أخبر له في المسجد .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال حدثني حمزة النوفلي قال .

صلى الدلال المخنث إلى جانبي في المسجد فضرط ضرطة هائلة سمعها